مستعات وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عالٍ من الأطم

ولي فؤادي عنه وجه مطلبه
فصار رحبا لديه ضيق مذهبه
ولم يكن لرجائي بالمحيبه

مستعات ما سامني الدهر ضيما فاستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا تطلبت منه نيل مقصده
الا وقد فزت من عليتي بان عده
في يومه فاز من يرجو او غده

مستعات ولا التمست غنا الدارين من يده الا استلمت الندى من خير مستلم

طابت مدائحه في الخلق وانتشرت
وعن علاه وان طالت فقد قصرت
وفي دمي وفؤادي واللسان جرت

دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم

كانه

كانه الدر لم تعرف له قيم
بها تزينت الأقوال والكلم
وان يكن قدرها العالي له عظم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

امداح من شاد كل الحلو والرسلا
وفاق كل البرايا رفعة وعلا
ومثله لم يكن فيما بقي وخلا

فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

عليه لم انزلت في الذكر موعظة
فيها هدى وبيان وهي محكمة
عن القرون الاولى بادوا ومحدثه

آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

فيها وعيد عن العصيان يزجرنا